Qānūnğa fī-ṭ-Ṭibb [a résumé of Avicenna's Kitāb al-Qānūn].

Contributors

Maḥmūd b.ʿUmar al-Ǧaġmīnī

Persistent URL

https://wellcomecollection.org/works/n3zgxte5

License and attribution

You have permission to make copies of this work under a Creative Commons, Attribution license.

This licence permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited. See the Legal Code for further information.

Image source should be attributed as specified in the full catalogue record. If no source is given the image should be attributed to Wellcome Collection.

Wellcome Collection
183 Euston Road
London NW1 2BE UK
T +44 (0)20 7611 8722
E library@wellcomecollection.org
https://wellcomecollection.org

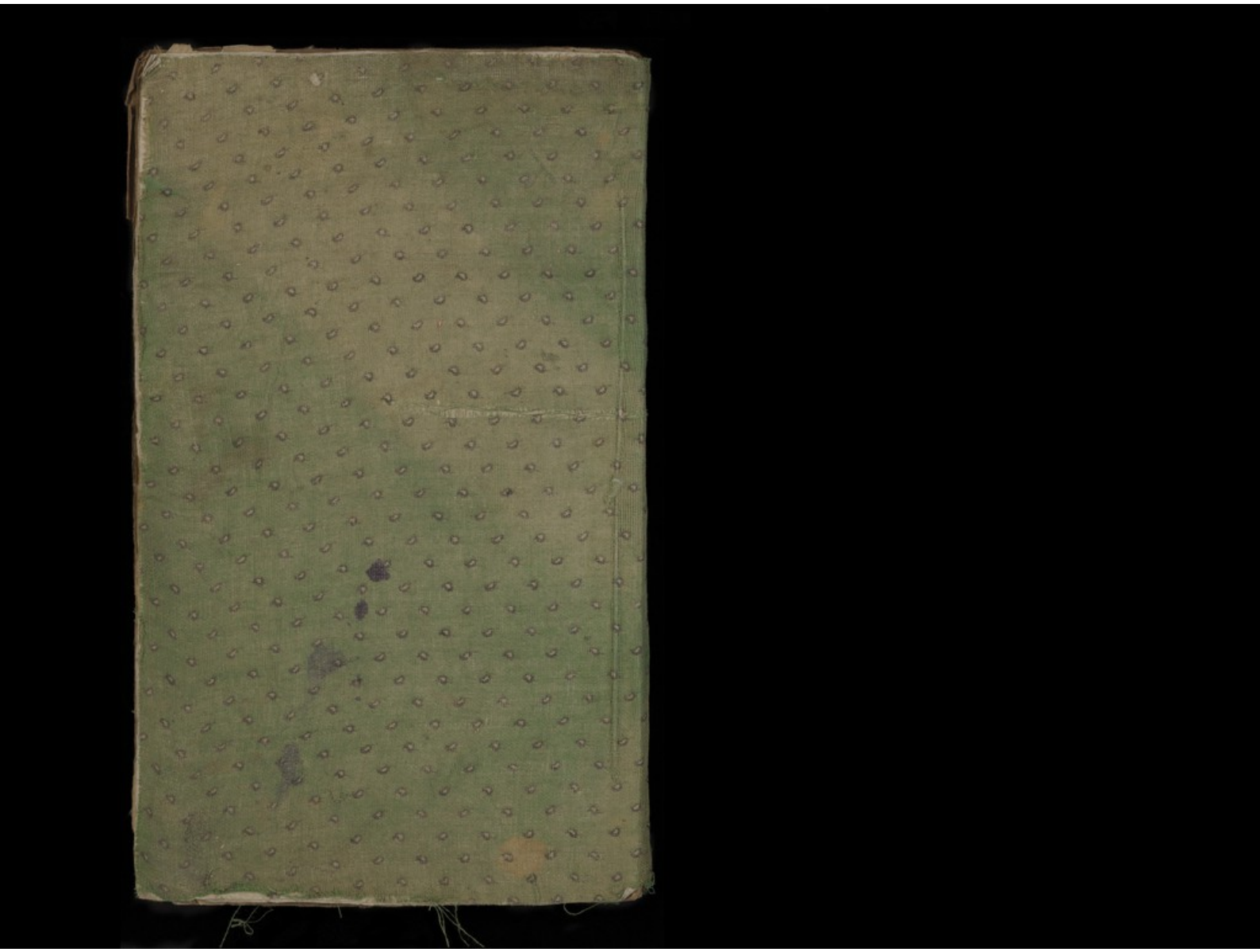

W. MS Or 128

W. MS Or. 128

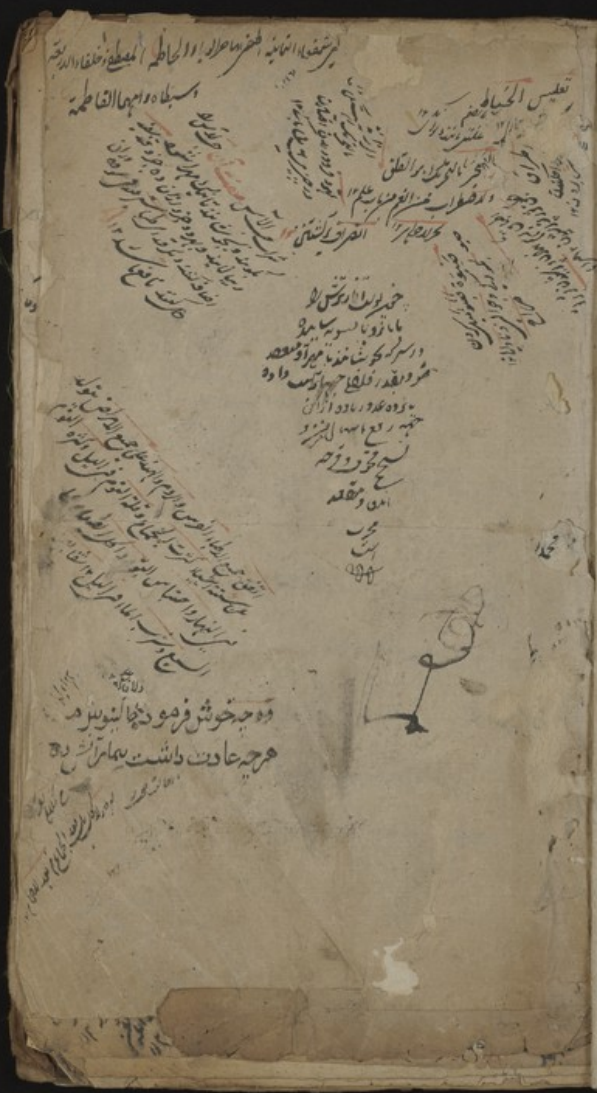

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه
محمد وآله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا مختصر مشتمل
على نبذة ما يجب استحضاره من صناعة الطب تحفة
من كتب المتقدمين ورتبته على مقالات
في الامور الطبيعية وهي تشتمل على خمسة فصول

الفصل الاول في الاركان وما مزجت منه الاركان

وهي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان

وغيره وهي التي لايمكن ان ينقسم الى اجزاء مختلفة
الصور والطبايع وهي اربعة النار وهي حارة يابسة
والهواء وهي حارة رطبة والماء وهو بارد رطب والارض
وهي باردة يابسة واما الامزجة فنقول ان الاركان
اذا تصغرت اجزاءها وتماست وفعل بعضها مع بعض
بقواها المتضادة وكسر كل واحد منها سورة كيفية الاخرى
فاذا انتهى الفعل والانفعال بينها الى حد ما حدث لذلك
المركب كيفية متشابهة في جميع اجزائه وهي المزاج وهو
ينقسم بحسب القسمة العقلية الى ما يكون معتدلا بالحقيقة
وهو ان يكون المقادير من الكيفيات المتضاده في
الممتزج متساوية ويسمى معتدلا بالحقيقة والى

يكون خارجا عن الاعتدال الحقيقي لكل القسم الاول محصور من ضرب اثنين في الدرجة
ثمانية وهو
محالا يمكن ان يوجد اصلا بل الذي يوجد من الاخر جة
انما هو الخارج عن الاعتدال الحقيقي واما الخارج عن
الاعتدال الحقيقي فينقسم الى ما يسمى معتدلا بالقوص
وهو ان يكون لموضع مزاج هو اصلح الامزجة له
والى ما يكون خارجا عن الاعتدال والمعتدل بهذا المعنى
يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات احدها المعتدل بسند الغير وهو المعتدل بحسب
النوعي بالقياس الى ما هو خارج عن نوعه وهو المزاج
الذي يحصل لذلك الشخص والعضو والاعضاء المتشابهة الاجزاء
ونعني بالمعتدل النوعي بالقياس الى ما هو داخل في
نوعه وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من

اشخاص نوع الانسان المعتدل النوعي بالقياس
الى ما هو داخل في نوعه وهو المزاج الذي يحصل
لاعدل شخص من اشخاص نوع الانسان وذلك
المعتدل المضيف بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه وهو
المزاج الذي يحصل لسكان الاقليم بالقياس الى سائر سكان
الاقاليم وربعها المعتدل المضيف بالقياس الى ما هو داخل عن صنفه
وهو المزاج الذي يحصل لاعدل شخص من اشخاص صنف
الحاجبين وخامسها المعتدل الشخصي بالقياس الى ما هو
خارج عنه وهو المزاج الذي يحصل لشخص شخص الحاجبين
حتى يكون وسطها وسادسها المعتدل الشخصي
بالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج الذي فيه

فهي التي تحيل الغذاء الى مشابهة المغتذي ليختلف بدل ما يتحلل
واما النامية فهي التي تزيد في الاقطار من الجسم على التناسب الطبيعي
لتبلغ تمام النشوء واما المولدة فهي التي بها يحصل النوع
بفضل القوى التي في التي فيه فرض بالنمو تحلت تختلف بحسب عضو
عضو يخصه ويسمى العجزة الاولى منها المصورة فهي التي عنها
تخطيط الاعضاء وتشكيلاتها ويسمى المغيرة الثانية واما الحاكمة
فهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة للفضلات والمخرجة
فهي التي يفعل بها انبساط القلب والشرايين وانقباضها
للتروح واخراج الدخنة والدخانية وبها يكون حركات
الخوف والغضب وبالنفسانية فتقسم الى مدركة ومحركة
المدركة فتنقسم الى ما هو في الظاهر والى ما هو في الباطن

اما التي في الظاهر فهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس واما التي
في الدماغ فالحس المشترك واما الخيال والمتصرفة والوهم والحافظة اما الحس
المشترك فهي القوة التي تؤدي جميع الصور المحسوسة اليها ومحلها
اول البطن مقدم الدماغ واما الخيال فهي التي تحفظ ما يقبل الحس
المشترك من الصور المحسوسة بعد الغيبوبة ومحلها آخر البطن المقدم
من الدماغ واما المدركة المتصرفة فهي التي تتصرف في الصور
المحسوسة ومعانيها الجزئية بالتركيب والتفصيل مثلا
ان تخيل انسانا ذا راسين فتفرق بين راسين على جثة واحدة مثلا
ان تخيل انسانا عديم الراس فقد فصلت راس عن جثة
ومحلها البطن الاوسط من الدماغ واما الوهم فهي القوة
التي يدرك بها المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات

من الموافقة والمخالفة والعداوة والصداقة ومحلها
البطن الاوسط من الدماغ ايضا واما الحافظة فهي القوة
التي تحفظ المعاني المدركة بالوهم ومحلها البطن الاخير من الدماغ
واما المحركة فتنقسم الى قسمين باعثة وفاعلة اما الباعثة فهي
التي تدعو الى الحركة كالنافع في تقرب المظنون اتيانه او تتحرك
الى الحركة عن الضارة او المظنون احد ضدا اما الفاعلة
فهي القوة المستعدة للعضلة المطيعة للقوة الباعثة بفصل
الخامس في بقية الامور الطبيعية وهي الافعال الصادرة
عن القوى في الاراجح والاسنان والاظفار والشعر والفرق
بين الذكر والانثى اما الافعال فتنقسم الى مفرد ومركب
اما المفرد فهي الذي يتم بقوة واحدة كالجذب في الامساك

هي بارزة بابسة وكل واحد منهما اما طبيعي او غير طبيعي اما
الدم اما الدم الطبيعي فهو احمر اللون لا نتن له حلو جدا واما
غير الطبيعي وهو الذي يخالفه واما الصفرا الطبيعية فهي
رغوة الدم الطبيعي وهي احمر ناصع خفيف حار واما
غير الطبيعي فاقسام اربعة احدها المرة الصفرا وهي
صفرا يخالطها رطوبة مائية رقيقة الثاني المحية
وهي التي يخالطها رطوبة غليظة الثالث الصفرا
الكراثية وهي مركبة من الصفرا المحترقة ومن مرة
الصفرا وتولد انما يكون في المعدة الرابع الصفرا
الزنجارية وهي اسخن اصناف الصفرا طبعا يتبع
من الهموم واما البلغم الطبيعي فاقسامه خمسة احدها

فهو الذي يصلح للدين يصير وما
عند فقدان الغذاء واما
غير الطبيعي ؟

الحلو وهو الذي يخالطه قدر من الخلط الحار الثاني
المالح وهو الذي يخالطه مرة محترقة وهو اسخن الاصناف
الثالث الحامض وهو بلغم علت فيه حرارة ضعيفة
الرابع العفص وهو الذي يغلب عليه الجوهر الارضي
وهو اكثف الاصناف الخامس التفه وهو الذي لا
طعم له يغلب عليه الجوهر المائي واما السوداء الطبيعي
فهي عكر الدم الطبيعي واما غير الطبيعي فهي الخلط المحترق
واما كيفية تولد الاخلاط فاعلم ان الغذاء هو الجسم الذي
من شانه ان يصير جزءا من بدن الانسان اذا ورد
على المعدة استحال فيها الى جوهر شبيه بالكيموس الذي
الذي يسمى كيلوسا ويجذب الصافي منه الى الكبد فيهضم

من طريق العروق الدقاق المسمى بما سارقيا يطبخ
في الكبد ويسمى كيموسا فيحصل منه شئ كالرغوة
وشئ كالرسوب فيكون معها شئ محترق فرط
الطبخ وشئ فج اذا اقتصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء الطبيعية
والرسوب هو السوداء الطبيعية والشئ المحترق لطيفة
صفراء غير طبيعي وكثيفة سوداء غير طبيعي والشئ الفج هو البلغم
واما المصفى من هذه الجملة فهو الدم فسببه الفاعلي
هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية
والاثيرة الفاضلة وسببه الصوري لنضج الفاضل وسببه الغائي
تغذية البدن وتسخينه وترطيبه والصفراء سببها الفاعلي
اما الطبيعية منها فحرارة معتدلة واما المحرقة منها فالحرارة

المحرقة

المحرقة وسببها المادي هو اللطيف الحار الحلو الدسم
الحريف من الاغذية وسببها الصوري في الطبيعية
منها هو النضج الفاضل في غير الطبيع مجاوزة الطبخ
الاحد الافراط وسببها الغائي تغذية الاعضاء التي
يجب ان يكون في غذائها قسط من الصفراء وتلطيف
الدم ليسهل النفوذ في المجاري الضيقة ولدغها الاعضاء
الى دفع الفضلة وسبب البلغم الفاعلي حرارة قصرة
المادي وسببه الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية
وسببه الصوري قصور النضج وسببه الغائي ان يكون غذاء
لتغذية البدن عند عدم الغذاء وترطيبه بسبب سببها
الفاعلي اما الطبيعية فحرارة معتدلة واما المحرقة فحرارة

مجاوزة عن الاعتدال وسببها المادي هي الغليظ القليل
الرطوبة من الاغذية والحار منها وسببها الصوري
الثقل الراسب بحيث لا يسيل ولا يتحلل وسببها البقائي
تغذية الاعضاء التي يجب ان يكون في غذائها فضل من
السوداء ويختبر الشبهة الطعام بان يغرز في لحم المعدة
من الطحال خلط سوداوي كعوضة وحمضة ينبتن
لعوضة وتدغدغ بحموضة فيثير الكثيرة الفضل
الثالث في الاعضاء وهي اجسام متولدة من اول
مزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول
مزاج الاركان وهي تنقسم الى رئيسة وغير رئيسة والتي
ليست برئيسة تنقسم الى خادمة الرئيسة والى غير خادم

الرئيسة والتي ليست برئيسة تنقسم الى خادم الرئيسة
والى غير خادم الرئيسة والتي ليست بخادم الرئيسة تنقسم
الى مرؤسة وغير مرؤسة اما الاعضاء الرئيسة فهي التي
يكون مبادي القوى محتاجا اليها في بقاء الشخص اذ الفقي العضو
اما بحسب بقاء الشخص فقط كالقلب وهي مبدأ قوة كيموسية
والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة
التغذية والتنمية واما بقاء النوع فهذه الثلثة مع رابع
وهو الاشبان ويختص بالنوع واما الخادمة الرئيسة فمثل
الاعصاب للدماغ والشريانين للقلب والاوردة للكبد و
اوعية المني للاثنين معا واما الاعضاء المرؤسة بالخادمة فهي
الاعضاء التي يجري اليها القوي من الاعضاء الرئيسة

والكمون ودرق السنداب

الفصل العاشر في

تفوق وهو اجتماع اخراجهم للعوة وانقياضها بسرعة

ليدفع به الشيء المؤذي فلا يمكنه مع ذلك التقيؤ وهو

لا يخلو اما ان يكون من الحركة بعد الاكل وحال خلو المعدة

من الطعام فان عرض من الحركة بعد الاكل فعلاجه

السكون ووضع الضماد والاسفنج ومص الماء البارد

والسفرجل الحلو فان كان في حال خلو المعدة من

الطعام فاما ان يكون بعقب الاستفراغ والحمى الحادة

او لا يكون فان كان بعقب ذلك فليتجرع العليل من

البنفسج او دبس البنفسج او دهن اللوز وان لم يكن بعقب

ذلك فالعلاج حب الشيار وايارج فيقرا وسقي

11

عشر

الفصل الحادي

السكنجبين والاجلنجبين العتيق بماء والانيسون والمصطكى

وعلف الغذاء

في الهيضة

والاسهال اما الهيضة فسببها سوء المضم

وفساد الغذاء في المعدة فمطلب الثانية منه العلاج

الادوية السقل وعلاجها ان يستفرغ بما يخدر الامر

مثل الماء الفاتر والجلاب ثم شراب الخيرى وشراب الرمان

ودبس الرمان اما الاسهال فان كان ما يخرج مختلف

اللون ولم يكن معه قطع مادة وكان العهد قريبا بشرب الدواء

المسهل وان كان العهد بعيدا فينبغي ان لا يحتبس ذلك لئلا

يحدث ضعفين وان كان مع التقطع ولم يكن في

الاطبان قراقر ولا رياح وكان معه العطش فيحبس

مع الملعك المسحوق او ماء سويق المشوي الشعير
ويطبخ فيه السفرجل والكمثرى مع القراقر والرمان ويكمن
معه العطش مغلاجه مسقي بزر قطونا المرو والمقلو المسحوق
والمصطكى المسحوق بماء الرمان والسفرجل

الفصل الثاني

في الزحير وهو ازعاج البطن ازعاجا معتادا
مع خروج الرطوبات بلغمية وقد تكون قليل المقدار
فان لم يكن معه دم فعلاجه اشراب وشرب دهن النسرين
غلية ودراهم مع لب حب الرشاد المقلو ويطعم الزبيب و
الخردل ولب الجوز بالخبز ويطعم الكمثرى معه دقيق
ويعمل الهريسة ويطعم مع لب الخيار شنبر من بزر
شاهسفرم والمقلو ويطعم من صفرة البيض المشوي

في القولنج وهي قد يكون من
بلغم لزج وريح غليظ وقد يكون ليبس التنقل من الاغذية
اليابسة فان كان من البلغم اللزج والريح الغليظ فعلاجه
بسقي ايارج فيقرا بدهن الخروع المصرب بماء الخيار شنبر
والقانيد الاحمر والغذاء ماء اللحم بلا خبز وان كان من
اليبس فعلاجه ماء التين مع الماء الحار شيرخشت والقانيد
الابيض ودهن الحل والغذاء مرق السفيدباج مطبوخا
باللحم

الفصل الرابع عشر

في الديدان المتولدة
في البطن وعلاميتها صفرة اللون وسيلان اللعاب
من الفم ووجع البطن والغثيان وعلاجها سقي الايارج
المركب من الافسنتين وتخم الحنظل وحب النيل والبزر الكرفس

السفل

وتنطيف القفاء الفصل الثاني في وجع الكبد
الخان مع حرارة وحمرة في البول مع حمرة اللون وامتلاء
البدن فعلاجه فصد الباسليق وسقي عصير الهندباء
بالسكنجبين البزوري ويطلى على الكبد المصنعل الابيض
مع ماء الورد الكافور وسقي العليل ماء التمر هندي بالسكنجبين
ويطعم ماء الحمص بالخبز والخان مع بياض اللون وقلة
العطش فعلاجه ان يسقى المريض الايرساقي كل يوم
درهم بماء الاصول والبزور ومن اللوز المر والغذاء
العصافير والطير الذي الفصل السادس عشر
في الاستسقاء وسببه بزر الكبد انواعه غشية الطحال وهو الذي
اذا قرع البطن بالاصابع جاء له صوت كصوت الطبل
فرع

والرقي وهو الذي يكون البطن فيه كالرق المنفوخ والحمير
وهو الذي يكون البطن فيه مؤخرا ما خواصهم بالاصابع
وعلاجه في الاول والاخر النوعين الاولين بالقي واما النوع
الثالث فالفصد والبعد الاستحمام فانها سهال الطبيعة
بالصبر الاصفر والغاريقون والحسك شتيره وماء الشعير
والبطر مشقوق مرة بعد اخرى
في وجع الطحال وهو الخان مع سواد اللون والسبات
وصعب البول فعلاجه فصد الاسليم من يد اليسرى و
سقي عصير ورق الخيار الرطب مع السكنجبين البوري
الخان مع كمودة اللون وخفقته وكانت المعدة
ضعيفة والهضم رديا فعلاجه سقي الايارج فيقرا و
بالقص

وتلطيف الغذاء وادرار البول مما دالاصول والبزور والثمار
العنيق وتفصيد الطحال الفصل الرابع في الزقاق
اذا اصقيد في الانسان وحدقناه بعد ادمان الاطعمة
الغليظة ولم يكن منه حمى فهو اليرقان واذا كان معه دلايل
الحرارة فعلاجه يسقى ماء الهندباء والرازيانج ثم يطبخ
الهليلج الاصفر والبسباسة والخيار شنبر والفانيذ و
لغاليقون والغذاء السكباج العدسية لمرض وان لم يكن
ولايل الحرارة ظاهرة فعلاجه ان يسقى حب الغافث
اياما متوالية ويدخل الحمام ويتيم الخل ويجلس في الماء
يسقى عند قيامه المقالة الثامنة في امراض
بقية الاعضاء الفصل الاول في وجع الكليتين

اذا عرض وجع الكلى وكان في البول حمرة فعلاجه ان يقصد
الباسليق ويسقى السلجبين مع الانيزفطونا وبزر الخيار
وبزر القثاء مقشرة فان لم يكف فبسهل الطبيعة بالاقماكر
والخيار شنبر والفانيذ الابيض وان بال دما فيسقى
بزر البطيخ وبزر الرازيانج والعنظ مرضوضة الماش
والعدس وان حدث سلس البول فيسقى سويق
الشعير بماء الباذرد والمتخذ من الطباشير والبلاذر
يطعم السمك الطري الفصل الثاني في امراض المثانة
اذا تولد حصاة في المثانة فعلاجه ان يسقى الفانيذ يطبخ
الناخواه وبزر الكرفس والرازيانج وبزر البطيخ بماء السكر
والعنظ وماء الحمص بالشبث والكمون وبزر الجوز وان

حدث تقطير البول فان لم يكن معه دلايل الحرارة فيسقى
السنجبناد والاطريفل والجندبقوس وفى الشتاء معجون البلاذر
ومعجون معجون ويطعم الجبن بالجزر وان كان مع دلايل
الحر فعلاجه علاج الكائنين

الفصل الرابع فى امراض

المثانة اما الوجع والضربان فانما يعرض من ورم حار فعلاجه
ان يقعد العليل فى ماء قد طبخ فيه البنفسج وقشور الخشخاش
والشعير المقشر المدقوق ويضع الخطمى وصوف الميا ويضمد
الموضع بصفرة البيض وبسن الورد والبزر اسير وهو اجيلم
يحدث من فساد العجينة ويكون داخل الشرج خارجه
وان كانت مع سيلان الدم ودلايل الحرارة فعلاجه
سقى حب القلقل والاطريفل والغذاء الاسفيدباجات

باكورات الفصل الرابع فى خروج الماء من القضيب ان كان
حدوثه من ضعف مواضع المثانة فعلاجها الاطريفل
المعجون بالحلتيت المطبوخ بالبلاذر والغذاء الخبازات
وان كان مع حدة المثانة فعلاجه سقى البزور المبردة بالخيفى
والغذاء المبردات

الفصل الخامس فى امراض

الاشيين اما الورم الحادث فيها ان كانت مع الحرارة
فعلاجه فى اول الامر بفصد الباسليق ويطلى الموضع
بالصندل والكافور بالماء المبرد او ماء الورد ثم يستعمل
الطبيخ باقراص البنفسج اقراص المركى النافعة الصفراء
وتضمد الموضع بدقيق الباقلى وشحم كلية والغذاء الحمص
بدهن اللوز

الفصل السادس فى الشقوق يحدث

بعض الامعاء والرياح الغليظة الى كيس الانثيين لاتساع
المجاري فينبغي ان يشد المجري بعصابة ويشد شدا وسطا
ويتعهدها بالسخين بالسخين الفصل الثامن في افراط
وضعف الباه اما افراط الطمث فعلاجه فصد الباسليق
واسهال الطبيعة بحب الاصطمخيقون والغذاء الملينات
واما ضعف الباه فاذا عرض بالمحرور فسق المخيض الدسم
واللبن بالسكر والترنجبين ويطعم السمك المطري المقلو حارا
وان عرض بالمبرود فسق الزنجبيل المربى والخندقوقون و
يطعم البيض النيمرشت مع دار فلفل والعصافير المقلوة
ويتعهد بالشراب العتيق الفصل الثامن في التوسس
وعرق النساء وجع المفاصل والحدبة وسبب هذه الحادثة

العلل

العلل واحدة وهو وقوع النزلة الان النزلة اذا وقعت
في مفصل ابهام القدم كان نقرسا وان وقعت في
مفصل الورك كان عرق النسا وان وقعت بين مفصل
فقاع الظهر كان حدبة وان وقعت بالمفصل مطلقا كان
وجع المفاصل ولايخ اما ان يكون مع دلايل الحرارة
او دلايل البرودة فان كان مع دلايل الحرارة فعلاجه
فصد الباسليق او قيفال وسقي طبيخ الهليلج الاسود
والاصفر والسودان والسنا والشاهترج ويجب
قبله تلطيف الغذاء والاحتراز عن الجماع والعدا المؤذيات
بمادة المحرم وان كان مع دلايل البرودة فالعلاج
القي في كل اسبوع مرتين بعد الطعام القطع لها
للبلغم ثم سقي حب الاصطمخيقون واستعمال الحقنة
الحارة والغذاء ماء الحمص بدهن اللوز الفصل التاسع

في الدماليج ودواء الفيل اما الذي في الفخذ فهي عروق غلاظ
ملتوية تظهر في الساق بسبب دم سوداوي يصب
اليها وعلاجه ان يبدأ بفصد الباسليق ثم السفاني
الطبيعية ما يخرج السوداء وادواء الفيل في علته تعظم فيها
العنزروبغلظ بسبب مادة غليظة ينصب الى الرجل وعلاجه
الفصد مرة بعد اخرى ثم اسهال الطبيعة بحب السبستان
وادوية متواليات وتلطيف الغذاء الفصل الرابع
في العلل الظاهرة في ظاهر البدن والحميات وهي تشتمل على
فصول الفصل الاول في السعفة وسببها تكاثف
للمادة الرطبة في ظاهر الجلد وعلاجها الفصد وتنقية البدن
بالهليلجين والافتيمون والعلاج الغذاء وبطء الهضم
بين الحمل والغذاء الخبز الابيض واللحم الخفيف الفصل

في البهق والجذام اما البهق فعلاجه القي بالعصير الفجل
والسكنجبين وان لم يكف فبسقي شربة من لوغاذيا من
ايارج جالينوس وروفس ويلطف غذاءه واما الجذام فعلاجه
الفصد ثم الاسهال بما يخرج السوداء مرة بعد اخرى ويطلي
جسده كل ليلة بترياق الاعاصي منقوعا في الشراب
ويسقى اللبن والرايب ويسعط كل يوم بدهن البنفسج
والقرع والغذاء الاستفياج الفصل الثالث
في الحك والجرب وسببها خلط ما يخالطه دم صفراوي
وبهما الحكان مع كثرة الدم والأيل فالعلاج الفصد والاسهال
بحب الصبر والهليلج الاصفر والورد والغذاء الخبز الابيض
واللحم الخفيف ويحتر عن الجماع والشراب ويكثر الحمام

بعد التنقية الفصل الرابع في القرن والحصف فعلاجه
طبيخ الهليلج الاصفر واما الحصف فسببه رطوبة العروق
وقلة الاغتسال وتجدف وذلك من البرد الحار و
علاجهان يسهل الصفراء ويرمم المواضع الباردة و
يطلى المواضع بسمن البقر مع ماء الورد الفصل
السادس في الحصبة والجدري والذبول اما الحصبة
والجدري فعلاجها سقي ماء الشعير بالسكر وماء الرمان
الاطليبي بين الورد ويسقى سويق الشعير بالماء البارد
والخلاف ويسقى بعد تليين الطبيعة بماء الشعير الكثير
المجروش بسمن البقر الخاص ثم ماء عنب الثعلب بالسكر واما الذبول فعلاجها طبيخ الافتيمون وسقي اللوز المذاب ماء ورد

الفصد

من الخلاف معتدل الورد والورد من الحنا سنق بارد
مخدر من الشهدانج حار يابس من البنفسج بارد
رطب من المرزنجوش حار يابس من البنفسج بارد
رطب من المرزنجوش حار يابس من البزرقطونا حار يابس

الفصل التاسع في الطيب المسك قوي الحرارة
واليبوسة العنبر بين حرارة ويبسه مة العود المتين
معتدل الحرارة يابس الكافور بارد يابس في الدرجة الرابعة وهو
مركب من جوهرين احدهما بارد والاخر يابس الصندل
معتدل الرطوبة العنبر حار يابس القسط حار يابس
القرنفل حار يابس جوزبوا حار يابس المسك بارد يابس
السنبل معتدل الحرارة يابس السنا حار يابس العاقرقرحا

الفصل التاسع في القوابل الكثيرة والبابسة
معتدل الحرارة والبيض الكمون ذو الصغير والكزبرة
والنانخواه والشونيز والفنصل والداجير والزنجبيل
والخولنجان حارة يابسة الخردل حار ماس مفق
البلغ السماق والمصل والرجيل باردة يابسة
الفصل العاشر في الرواصير الخل بارد يابس
المري حار يابس التوم المري بالخل معين على الهضم
تقليل الحرارة البصل المزيل بالخل حار لطيف مدر
للبصل والاكثر غاز غليظ الفصل الحادي عشر
في الانبذة والاشربة والايوب اما الانبذة فنبيذ
العنب حار رطب والعتيق حار يابس نبيذ الزبيب

والاختلاف فالمشتبي المتشابه في اجزائه ويدل على
حسن حال البدن والمختلف بالخلقة ويدل على ضد ذلك
والمأخوذ الماخوذ من الانتظام وغير الانتظام وبتقسيم
الى مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الحاذق
لحركة دوراود وورين فصاعدا على نسبة واحدة
ويدل على تشابه حال البدن وغير المنتظم بخلافه
يدل على ضد ذلك والقسم العاشر داخل تحت القسم السابع
الفصل الثاني في الانواع المركبة من النبض وهي انواع
كثيرة منها العظيم وهو الزايد طولا وعرضا وعمقا وتضادها
والصغير بقابله والمعتدل هو المتوسط بين بذين الامرين
وهذه الانواع الستة تدل على ما يدل عليه بسائطها

ومنها القرالي وهو الذي يقرع الاصابع قرعة ثم يخرجها
ثانيا بسرعة بحيث لا يحس له بالرجوع والسكون ويدل
على شدة الحاجة الى البواردو ومنها المرجني وهو المختلف في
عظم اجزاء العروق وصغرها وشهوقها وعسرها مع امتلاء
كانه امواج يتلو بعضها بعضا ويدل على سيلان الاخلاط
ويكون في الاستسقاء وذات الرئة والقولنج
والسكتة ومنها الدودي صورته كالمرجني في التشهر في
اللانه ليس بعريض ولا محتمل وتوجيه ضعيف فيدل على
سقوط القوة لكن لاتمامها ومنها النملي وهو في غاية
الصغر والتواتر ويكون عند كمال سقوط القوة وقرب
الموت ومنها المنشاري وهو نبض حاد مع قوة وتساوي
اختلاف حتى يحس كانه يقرع بعض الاصابع في حال

عن بعض ويثقل عن بعض في حال قرعة البعض ويميل
على ورم حار عظيم كما في ذات الجنب ومنها ذنب الفار
وهو الذي يتدرج في اختلاف الاجزاء من نقصان الى
ازيد من زيادة الى نقصان ويدل على ان القوة بضعف ثم ترجع
ومنها المطرق وهو نبض ينقرع الاصابع ولا يكفي فيه البعض
بالقرع ومنها ذو الفترة وهو الذي يسكن حيث يتوقع
المولية ومنها الواقع في الوسط وهو الذي يتحرك حيث
يتوقع السكون ومنها المسلي وهو الذي يأخذ من نقصان
الى حد في الزيادة ثم تتناكس على الولاء الى ان يبلغ
الاحد الاول في النقصان ويكون كذنبي الغارة و
منها المرتعش وهو الذي يحس منه حال التبريد

وجهنا الملتوي وهو الذي يحس في العروق كانها خيط
ملتوي ويتبع الانواع الخمسة الاخيرة بدليل على تحلل
وتغير البدن الفصل الثالث في الوان البول
انما يتحقق الحال فيه عند عدم تناول شئ مصبغ
وطبقاته خمسة الصفرة والحمرة والخضرة والسواد
والبياض اما الصفرة فمرابتها ستة التبني
وسببه سوء الهضم والاترجي وسببه حسن حال الهضم
والاشقر وسببه زيادة الحرارة والنارنجي والنارجي
والزعفراني كل واحد منها يدل على زيادة الحرارة
بالنسبة الى المرتبة التي قبلها واما الحمرة فمراتبها
اربع الاصهب وهو يدل على غلبة الدم قليلا
والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكل واحد
منها يدل على غلبة الدم بالنسبة الى المرتبة التي قبلها

الفصل السادس في الادوار اذا لم يكن الورم في عضو
مجاور للاعضاء الرئيسة فيجب ان يبدأ بعلاجه بالاستفراغ
ثم يندرج في خلط المحللات بها الى وقت الانتهاء
ثم يقتصر على المحللات عند الانحطاط وما يلوم فهو اما
دموي او صفراوي او سوداوي او بلغمي اما الدموي فعلامته
الحرقة وحمرة الملمس وحمرة اللون والنضربان اما الصفراوي
فعلامته الحرقة وزيادة الحرارة في الملمس وعلاجه التنويع بين
الفصد ثم الاسهال بطبيخ الهليلج وماء الفواكه ان كان في البدن
اخلاط غليظة ثم يطلى الموضع بالاطلية الباردة وان كان سوداويا
فعلامته صلابة الموضع وبردة الملمس وسواد اللون وعلاجه
الاسهال بما يخرج السوداء والحقن بما فيها فعلامته

للمطلق هو الذي يتغير من البدن ولا يغيره ويتشبه به
واما الدواء المعتدل فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره و
يكون آخر شأنه ان يغير البدن ويتشبه به واما الدواء
المطلق فهو الذي يتغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شأنه
ان يغير البدن من غير ان يتشبه به واما الدواء الكيموس
وهو الذي يغير عن البدن ويغيره ويكون آخر شأنه
فساد البدن واما السم المطلق فهو الذي لا يتغير
عن البدن ويفسده واما الادوية فقد جعلها اربعة
الدرجة الاولى ان يكون فعل المتناول بكيفية فعل غير
محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا
لا يحس به الا ان يكثر او تتكرر الدرجة الثانية

ايكون الفعل اقوى من ذلك لكن لا يبلغ الى ان
الافعال ضررا بينا ولكن لا الدرجة الثالثة يكون فعلها
بالذات توجب ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان تضيده
الدرجة الرابعة يكون ذلك بحيث يبلغ الى ان يهلك او
وبذوة خاصية ادوية السمية واما الغذاء فينقسم الى اللطيف
وهو الذي يتولد منه دم لطيف رقيق والى الكثيف وهو
الذي يتولد منه غليظ وكل واحد منهما ينقسم الى الكثير
الغذاء وهو الذي يستحيل اكثره الى الدم والى قليل
الغذاء وهو الذي يخالفه وايضا كل واحد منهما ينقسم
الى حسن الكيموس وهو الذي يتولد منه دم صالح
والى ردي الكيموس وهو الذي يخالفه مثال اللطيف

الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض النيء شديد ما دام اللحم
والسنراب ومثال اللطيف القليل الغذاء الحسن الكيموس كالخس
والتفاح والرمان ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي
لحم البقر والفرس والبط وكذا البيض المسلوق ومثال
الكثيف القليل الغذاء ردي الكيموس القديد والسمك
واما الماء فلا يغذو بل يبدرق الطعام وافضل المياه
مياه العيون وافضل مياه العيون ما كانت جارية
طيبة عذبة وكان مجريها نحو المشرق ومنبعها بعيدا
ومسيلها من اعلى الى اسفل وكانت مكشوفة للشمس
وافضل مياه المطر ما اجتمع في النقرة الصخرية
ضربة الشمال والصبا ووقعت عليه الشمس وما عدا ذلك

من المياه ردي الثالث في النوم واليقظة
اما النوم فيبرد الظاهر ويسخن الباطن ويرطبه ان قصر
ويبرد ويجفف ان طال واليقظة بضد ذلك
الرابع الحركة والسكون اما الحركة فتسخن والسكون فيبرد
وحركة الجماع يجفف وتنقص الحرارة العزيزية فتبرد
الخامس الاستفراغ والاحتباس اما الاحتباس فانما
يكون لسدة الماسكة او ضعف الهاضمة او الدافعة او
لضيق المجاري او السدد او غلظ المادة او لكثرتها او
لكثرتها او لزوجتها او فقدان الاحساس والنظر
الطبيعة الى جهة اخرى واما الاستفراغ فانما يكون
لاضداد ذلك السادس الاحداث النفسانية

ومنها ما يحرك الحرارة الى خارج البدن اما دفعة
كالغضب او قليلا قليلا كالدرة ومنها ما يحرك الحرارة
الى داخل البدن اما دفعة كالخوف او اما قليلا قليلا
كالحزن ومنها ما يحرك الحرارة مرة الى داخل ومرة
اخرى الى خارج كالغضب اذا كان مع الخوف والخجل

الثالث في الاسباب المرضية وينقسم الى ثلثة اقسام
بادية وسابقة وواصلة فالبادية هي التي لا يكون خلطيا
او مزاجيا او تركيبيا بل يكون امرا مما للعضو الخاص تنتقل
اليه المحارة او من الامور الغير طبيعية كالغضب والخوف
هي الاسباب البدنية التي يكون بينها وبين المرض
واسطة والواصلة هي اسباب لا يكون بين المرض

واسطة مثال البادية الاستكثار مما يولد الدم مثال
السابقة الامتلاء المرجب للحمى ومثال الواصلة العفونة
التي يلزمها فهذه الاسباب اما ان يحدث منها سوء
المزاج او مرض التركيب او تفرق الاتصال اما اسباب سوء
المزاج فنقول ان اسباب المرض الحار هي خمسة الاول
حركة مجاورة عن حد الاعتدال اما نفسانية كالغضب
او بدنية كالمبالغة في الرياضة والثاني ملاقات المحرقة
بالقوة والثالث ملاقات حرارة بالفعل والرابع
تكاثف المسام والسدد والخامس العفونة و
اسباب المرض البارد ثمانية ملاقات برودة بالقوة
وملاقات برودة بالفعل وقلة الاكل بالغاية والاخراط

بان يكون شعيفة فلا يجيد المنى الى المزاج الصالح ليتكون الاعضاء على ما ينبغى ١٢ ش

والتكاثف المفرط والحركة المفرط والسكون المفرط وشدة

الفتاح المسام واسباب مرض اليابس اربعة علامات يابس

بالفعل او يابس بالقوة وقلة الاكل فى الغاية او الحركة

المفرطة واسباب المرض الرطب اربعة علامات رطب بالفعل

ورطب بالقوة وكثرة الاكل والسكون المفرط وتكلم

فى اسباب مرض التركيب اما اسباب فساد الشكل فهو اما

قصور القوة المصورة او قصور القوة المغيرة الاولى او اشياء تمنع

عن الخروج اذا لم يكن الخروج طبيعيا او اشياء تمنع

من خارج كسقطة او ضربة او المبادرة الى الحركة

قبل تصلب الاعضاء واما اسباب انصباع مجارى

منهما اما ضعف الماسكة او حركة قوية من الدافعة او

او ادية مفتحة او مرخية واما اسباب ضيق المجارى

فاضدادها وبالجملة واما اسباب فهو اما وقوع الشئ

فى المجارى او التحام المنفذ بسبب اندمال قرحة

والتصاق الحرب بعضها بعض او ورم ضاغط او

تقبض برد شديد او لشدة القوة الماسكة او

لشدة يبس واما اسباب الخشونة فقد يكون من

داخل كالمادة الحادة وقد يكون من خارج

كالدخان والغبار واما اسباب الملاسة فقد

يكون بلطف المزج من داخل وقد يكون من خارج مثل الشمع

المذاب بالدهن واما اسباب زيادة المقدار فهو اما

لكثرة المادة اما الغليظة او الريحية او لشدة القوة الجاذبة

واما اسباب نقصان العدد والمقدار فنقصان المادة
او خطاء من القوة المصورة واما اسباب فساد الهيئ
من مقارنة عضو آخر او مباعدة اياه فهي اما مادية
او مزاجية اما ترهة او جفاف خلط او تجربا او حركة
مفرطة اما اسباب تفرق الاتصال فما من فاعل
مثل خلط اكال او محرق او لاذع او صادع ومحدد
واما من خارج كالقطع بالسيف والمدق بالمدقة
والاحراق بالنار وامثال ذلك والعصر

في العلامات الدالة على احوال بدن الانسان
من جهة المزاج وهي على اقسام منها الملمس
فان الفعل الامس بالتشخيص في البلاد المعتدلة

وما قال استلانه وان استحلبه جون وان انفعل عنه بالرطوبة
والبوسة كما قال في الحرارة والبرودة لانهما كيفيتان فعاليتان
لا يمكن استدعاء انفعال الامس عنهما

والهواء المعتدل دال على الحرارة وان انفعل عنه
بالتبريد دال على البرودة وان استلانه دال على الرطوبة
وان استحلبه دال على اليبوسة وان لم ينفعل عنه دل
على الاعتدال ومنها اللحم والشحم فان اللحم الاحمر انما كان
ليزدل على الحرارة والرطوبة ويكون هناك تكرزا
وانما كان يكثر او ليس هناك شحم كثير وان ليس القوي
واما الشحم والسمن فيدلان على الرطوبة والبرودة ويكون
هناك رتهل واما فقة السمن والاسترخاء على الرطوبة والبرودة
وكثرة اللحم مع كثرة الشحم تدل على افراط الرطوبة
احوال الشعر فشر غبة تدل على اليبس وان افرط
دل على الحرارة والبس وكثرته تدل على الحرارة وقلته

على الرطوبة وغلظه تدل على كثرة الدخانية ورقته تدل
على قلتها وجعودته تدل على الحرارة واليبوسة وسوطيته
تدل على البرودة وشقرته وحمرته تدلان على القرب من
الاعتدال وبياضه يدل اما على البرودة والرطوبة واما على
اليبس وتمهالون البدن فبياضه يدل على قلة الحرارة
كمودته يدل على كثرتها وصفرته وشقرته يدلان على فرط
الحرارة وحمرته على كثرة الدم وسواده يدل على الحرارة والبلان
الباذنجاني يدل على البرودة واليبس والجعضي
على البرودة والرصاصي على البرودة واليبوسة

الفصل الثاني في العلامات الدالة على احوال البدن

من جهة الاخلاط اما غلبة الدم فيدل عليها ثقل الراس والنعاس

فالنشاوب والنعاس وكدورة الحواس والبلادة وثقل اللسان
وحمرة اللون والاسنان وغلبة الدم من
المواضع السهلة الانصداع واما غلبة البلغم فيدل عليها عائض
اللون والترهل ولين الملمس ورداوته وكثرة الريق وقلة العطش
الاخلاط الصفراء وضعف الاضم والجذام الحامض وكثرة
النوم والبلادة واما غلبة الصفراء فيدل عليها صفرة
اللون والعين ومرارة الفم وخشونة اللسان ويبس الفم و
الفخرين وشدة العطش وضعف شهوة الطعام والغثيان
والقيء واما غلبة السوداء فيدل عليها قحل البدن و
كمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الفكر وذرع قعر المعدة
والشهوة الكاذبة والبول الكمد والاسود والاحمر الغليظ

والثالث

والهواء المعتدل دل على الحرارة وان انفصل عنه بالتبريد دل على البرودة وان استلانه دل على الرطوبة وان استصلبه دل على اليبوسة وان لم ينفعل عنه دل على الاعتدال ومنها اللحم ولحم الخنزير اللحم الاحمر انكان كثيرا دل على الحرارة والرطوبة وبيان ذلك

والثالث المعتدل بينهما ويدل على اعتدال الحرارة والبرودة والرابع العريض وهو الذي يأخذ من عرض الاصبع اكثر مما يأخذ من المعتدل وزيادة الرطوبة والخامس الضيق وهو بالقياس اليه يدل على قلة الرطوبة والسادس المعتدل بينهما يدل على اعتدال حال الابدان في الرطوبة واليبوسة والسابع

ولون البدن اسود وازرق المقابلة الرابع في النبض

والنفرة وهي تشتمل على ستة فصول الفصل الاول

في البسايط من النبض فنقول اولا ان النبض حركة من آلة

بالنسيم واخراج الفضلات الدخانية وكل نبض فهو حركة

من حركتين وسكونين لان كل نبض يتركب من انبساط وانقباض

ولابد من السكون بين كل حركتين متصاديتين من الاخماس

التي يعرف منها حال النبض عشرة النبض الذي يؤخذ

من مقدار الانبساط طولا وعرضا وعمقا وانبساط له ستة

الاول الطويل وهو الذي يحيل اجزاءه في الطول اكثر من المعتدل

وسببه كثرة الحرارة والثاني القصير وهو بالضد وسببه قلة الحرارة

الشاهق وهو الذي يحس اجزاءه في الارتفاع اكثر من المعتدل
ويدل على زيادة الحرارة والكائن المنخفض وهما يقابله ويدل على قلة الحرارة
والتاسع المعتدل بينهما ويدل على الاعتدال الجنس الثاني
المأخوذ من كيفية فرع الاصابع وينقسم الى القوي والضعيف والمعتدل
بينهما القوي هو الذي يقرع لحم الاصابع قرعا يبلغ الى العظم
ويدل على القوة الحيوانية والضعيف وهو المخالف له ويدل على
ضعف القوة الحيوانية والمعتدل هو المتوسط بينهما ويدل على
توسط القوة الحيوانية الجنس الثالث المأخوذ من حال الحركة وينقسم
الى السريع والبطيء والمعتدل بينهما فالسريع هو الذي يتم الحركة
ويدل على شدة حاجة القلب الى هواء الرئة والبطيء هو المخالف

فرس من سبعة عظام هي فقار العنق واما الترقوة فمركبة
من عظمين واما الصدر فمركب من سبعة عظام هي عظام
القفص واما الظهر فمركب من سبعة عشر فقرة واربع تخيرس
ضلعا واما العجز فمركب من ثلث فقرات ويتلوه ثمان
فقرات واما الرجلين فكل واحد منهما مركبة من فخذ وساق
وقدم فالفخذ عظم واحد وهو اعظم ما في البدن والساق
مركبة من عظمين متلاصقين يسميان القصبتين الكبرى
والصغرى والقدم مركب من كعب وعصب وزورقي
مرزي واربعة عظام للسع وخمسة عظام للمنط وخمسة
اصابع مركبة من اربعة عشر عظما فهذه جملة عظام البدن
وقد ضبطها تحديدية في الجدر وحفظ الفصل الثاني

وبقية اعضاء المفردة اما الغضروف فجوهر بين من العظم
والصلب من سائر الاعضاء وخلق ليحيز الى انفصال العظم
والاعضاء اللينة واما العصب فهي اجسام بيض لينة في
الاغلب الاوفر جعلت في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء
الحس والحركة وتقيم الى ما ينبت من الدماغ وذي سبعة ازواج
تكون بها جل الحواس الخمس وجل بعض الاعضاء والى ما نبت
من النخاع وهي احد وثلثون زوجا وواحد لازوردي ويها
يكون جل الاعضاء التي دون الرقبة وحركتها واما
الاوتار فهي اجسام تنبت من اطراف اللحم شبيهة بالعصب
فالى الاعضاء المحركة فتارة تحذر بها مجذرا بها وتارة
تترخيرها باسترخاء واما الرباطات فهي اجسام شبيهة بالعصب

يأتي من الاعضاء الى اللحم العضلي وتوصل بين طرفي المفاصل
وبين العضلات الاخرى واما العضلات فهي اجسام لحمية الجسد وتركيبها
من اللحم المحض ومن العصب والاوتار والرباطات والاوردة
منفعتها ان تحرك الاعضاء بمعاونة الاوتار لها وان
تكسو العظام وتحفظ الحرارة الغريزية لها في اجسادنا
العروق الضوارب التي تنتهي الشرايين في اجسام عضية
مضاعفة تأتي من القلب مجوفة ليس لها حس ولا حركة
نفسها وفي تجويفها روح كثير ودم قليل ومنفعتها ان يفيد
الاعضاء الثني قوة الحرارة تحملها من القلب واما
العروق الغير الضوارب التي تنتهي الاوردة فهي اجسام عضية
غير مضاعفة تأتي من الكبد واما النسج فتولد من اختلاط الدم

وسوءمزاج وبعقده البرد ومنفعته ان يبرئ العضو الذي يحاذيه
واما اللحم فيتولد من مائية الدم ويعقده الحر ومنفعته
ان يسخن الاعضاء ويدفع فاتهاواما الغشاء فانه جاسئ عصبي
ويقويه برد الحركة وله حس قليل ومنفعته ان تقي الاعضاء
ويصونها واما الجلد فانه جسم عصبي وله حس كثير
ومنفعته ستر الاعضاء واما الشعر فمنه ما يزين الجسد وهو
شعر الراس ومنه ما يزين بعض الناس دون بعض مثل
اللحية ومنه ما فيه المنافع والزينة مثل هدب العين وحاجبين
ومنه ما فيه للمنفعة دون الزينة مثل سايرالشعر الذي
في الجسد فانه ينقي البدن عن الفضول واما الظفر فجوهر
عصبي ومنفعته ان يدعم الانامل ويعينها على تناول

الاجسام الصغار امساك الفصل الثالث

في الدماغ والعينين والاذنين واللسان اما الدماغ فهو
جوهر رخو تتحلل ابيض اللون مركب من المخ والشريانات
والاوردة والغشاء المسمى بام الدماغ والعظم الصلب
الذي يلاقي القحف وهيئة الدماغ شبيهة بثلث قاعدته
من جانب مقدم الراس وزاويته التي تحيط بها السنبلة من
جانب الموخر وبه يتم للاعضاء الحس والحركة واما الحس فبواسطة
العصب اللين والحركة بواسطة العصب الصلب
واما العينان فكل واحد منهما مركبة من سبع طبقات وثلث
رطوبات الطبقة الاولى الملتحمة وهي التي تلي الهواء الطبقة
الثانية القرنية وهي بعد الملتحمة ولا لون لها وانما يتلون
بلون طبقة التي تحتها الطبقة الثالثة العنبية وهي قد تكون

سوداء وقد يكون زرقاء وقد يكون شهلاء وقد يكون
شعلاء وهي بعد القرنية وبعد الطبقة العنبية الرطوبة
البيضية وهي رطوبة بيضية شبيهة ببياض البيض
الطبقة الرابعة العنكبوتية وهي طبقة شبيهة بنسج
العنكبوت وهي بعد رطوبة البيضية وبعد هذه الطبقة
الطبقة الجليدية وهي رطوبة صافية نيرة شبيهة
بالجليد وبعد الرطوبة الزجاجية وهي تشبه الزجاج
الزايد والطبقة العامة المشيمية وهي بعد الرطوبة الزجاجية
الطبقة السادسة الطبقة المشيمية وهي شبيهة بالمشيمة
وهي بعد الشبكية والطبقة السابعة الطبقة الصلبة
وهي بعد المشيمية ويلاقي تحفظ العين واما الاجفان فهي
مركبة من لحم المحص والعضوف والعصب الخامس ومنفعتها

قبول الصوت وجمعه ليبسه مثل الصاخ واما اللسان
مركب من اللحم والعروق والشرايانات والعصب
والغطاء المنفصل بغت والمري ومنفعته تقليب الطعام
على الازدراد الفصل الرابع في الرية والقلب اما الرية
مركبة من لحم على لون الورد ومن عضاريف قصبة الرية
والشرايين النابتة من القلب وليس لها في نفسها حس اما غذاؤها
فله حس قليل ومنفعتها التروح عن الحرارة الغريزية بالتي
في القلب واما القلب فانه جسم مخروطي كهيئة الصنوبرة عدة
في وسط الصدر وراء طويل الى جانب اليسار وهو احمر داكن
مركب من اللحم والليف والغشاء والصمام وهذا هو مخزن الحرارة
الغريزية وله بطنان احدهما الايمن فهذا مملوء بالدم الكثير

والروح القليل وله مجاري يجري فيها من القلب الى
البرية دم الغذاء ومن البرية الى القلب الهواء والثاني
الابهر وهو مملوء بالروح الكثير والدم القليل وهو مبدء الشرايين
الفصل الثاني في حجاب الصدر والمعدة والامعاء اما حجاب
الصدر فهو مركب من اللحم والعصب والعرق وسفة
ابسطا القلب والصدر وانقباضه والمعدة فهي جسم مستدير
الهيئة مركبة من اللحم والعصب والعروق والشرايين وهو منقسم
الى اجزاء ثلثة المري فانه مبدا من اقصى لغم الى المعدة
مقطع عظام العنق وما فيها عند مقطع عظام العنق وهو
عصبي عار من اللحم واما قعرها ففيه اللحم وهو فوق السرة
ومنفعتها هضم الغذاء واما الامعاء فهي جسام عصبانية غليظة

ذات حس مركب من العصب واللحم والعروق والشرايين
وهي مسنة بالمعدة والبواب والصايم والاعور القولون
والدقيق والاثني عشر والمستقيم وهو المتصل بالمذرة ومنفعتها
دفع ثقل الطعام الفصل السادس في الكبد المرارة والطحال
والكبد فهو جسم مركب من اللحم والعروق والعروق الضوارب
والغذاء الذي يستمده وليس لها في نفسها حس واما عتها
فلا حس كثير فيها شبيه بالدم الجامد وهي منبت العروق
الغير الضوارب التي تسمى الاوردة وموضعها في الجانب الايمن
ظهر بالماص ليضل على الخلف وبطنها بالماص بالمعدة
واعلم انها فيما بين حجاب الصدر والسفل وهي منتهى اليه الخاصرة
ومنفعتها توليد الدم لتغذية الاعضاء واما المرارة فهي بالاصقة بالكبد

وهي وعاء المرة المصفراء ومنفعتها جذب المرة الصفراء من الكبد

واما الطحال فهو جسم مركب من اللحم والشرايين متخلخل الملمس اللوني شبيه

بالكبد ليس في نقبه حس واما غشاؤه فله حس كثير ومنفعته

الا يسير من ضلوع اليسار والمعدة وهو وعاء المرة الصفراء ومنفعته

جذب المرة السوداء من الكبد العضو السابع في نقبه الايمن

المرة وهي الكليتان والمثانة والاستان والقضيب والرحم اما الكليتان

فكل واحد منهما مركبة من لحم صلب قليل الحمرة ونخم كثير وعروق كثيرة

كثيرة ليس لهما في نقبهما حس واما غشاؤهما فله حس كثير ومنفعتهما

اسفل الظهر ومنفعتها جذب البول من جذبة الكبد التجويف الى

المثانة واما المثانة فهي مركب من جسم عصبي مضاف عروق و

شرايانات وموضعها بين العانة والدبر ومنفعتها جمع البول

وزاجه واما الاستان فكل واحد منهما مركب من لحم ابيض

ودسم من عروق وشرايانات كثيرة ومنفعتها انضاج المني واما القضيب

فهو جسم مركب من لحم قليل وعصب وعروق وغرايانات كثيرة وليس

لكثرة ومنفعته قاذفة مواء الرحم فهو جسم عصبي مركب وموضعه بين

المثانة والاربعاء المستقيم والمرة وله عرق طويل ينتهي الى

الفرج وفي اصول الاستان ومنفعته قبول المني المقالة الثانية

في احوال بدن الانسان واسبابها والعلامات الدالة عليها

وهي على اثنتي عشر فصول الفصل الاول في الصحة والمرض

الصحة حالة للبدن معها تجري افعاله على المجرى الطبيعي والمرض

حالة للبدن عن المجرى الطبيعي معها تتأتى الافعال

الغير رديا واسوء وضرر الفصل ثلثة تغير ونقصان وبطلان

والمرض ينقسم الى المفرده والمركبة اما المفرده فثلثة اقسام
سوء المزاج ومرض التركيب وتفرق الاتصال اما سوء المزاج
فينقسم الى مادي والى سافج اما المادي فهو ان يكون بسبب خلط
لكيفية فيكيف البدن بتلك الكيفية مثل حرارة
غالبة وسببها وجود الصفرا واما السافج فهو الذي
لا يكون كذلك مثل برودة المثلوج وحرارة المدوق
واما مرض التركيب فينقسم الى مرض الخلقة ومرض المقدار
ومرض العدد ومرض الوضع اما مرض الخلقة فهو ان المرض
الشكل مثل اعوجاج المستقيم واستقامة المعوج
او مرض المجاري والاوعية بان يتسع او يضيق او ينسد
او مرض الصفاق بان تخشن او تملس واما مرض المقدار

الطبيعة بما يخرج البلغم والغذاء الملء الشعير واما البلغمي
الذي يلون خارج العروق وعلاجها تنقية المعدة بما يفعل
والسكنجبين الزوري واكل الجلنجبين والغذاء ماء الشعير
وماء الحمص بدون اللوز التي
يكون خارج العروق دواخلها فهي حمى الربع فيجب ان
يراعى فيها حفظ القوة ليبلغ المنتهى غايتها من
الايام المزمنة ولم يظهر علامة النضج فقد يغذى
المريض بالزيرباج ويسقى يوم النوبة السكنجبين بالماء
الفاتر ويمنع المريض عند الغذاء قبل النوبة واذا
بدا آثار النضج وجب ان يسقى الهليلج الاسود
مع الخيار شنبر والترنجبين ويجب ان يكون العناية مصروفة

الى لون ماء بول بماء الكرفس او الزنابيخ واذا انتقضت
بماء الكرفس والزنابيخ حدة الحمى فيلزم العليل حب
القاقيا ويطعم الفواريخ [illegible] فهي
اختلفت ادوارها واختلف احوال المحموم فيها حتى
يكون الحمى يوميا اصلية ويوميا افسدوا اختلطت الدلائل
والعلامات فعلاجها اخلاط الادوية بحسب الاعراض الظاهرة
واما حمى الدق فمن شبابها ان يحدث عقيب عملية
طويلة وعلامتها ذبان اللحم وسقوط القوة ودقة
الصوت وحمرة العينين وحمرة الوجنتين عند الاكل
وعلاجها ان يلزم العليل ماء الشعير ودخول الحمام
كل يوم والسكون في الهواء البارد الرطب والطعام

من لحوم غير من الطير لحم السمك الطري بارد رطب
سريع الانهضام واما البيض فصفرة البيض من الدجاج
حارة يابسة وبياضه بارد رطب كل بيض وقد تقدم سبب
لحم المبيضة [illegible] في اللبنيا الالبان كلها بارد رطب
الا ان ألبان البقر اردء وارطب من البان الغنم الحمض حار بين
الحمض لذيذ اقل حرارة من الجبن الطري بارد رطب و
العتيق حار يابس [illegible] في البقول الكراث
حار يابس الطرخون والنعناع حاران يابسان السلق
بارد رطب الكزبرة باردة رطبة الهندبا بارد يابس
الخس حار يابس البصل حار رطب الاسفاناخ معتدل
في الحر والبرد الكرفس حار يابس والرشاد والفجل المفرقح

حاران يابسان الفرع بارد لين الغصن حار يابس
الحامض بارد يابس البقلة اليمانية بارد رطبة البلاب
الربيعي بارد رطب والخريفي مسهل حار يابس القرع بارد
رطب الباذنجان حار يابس السبشت حار يابس
والمارصول البقلة الفجل حار يابس جامع للبلغم الكرنب
لقاح الرز حار يابس يطلق البهم والشليم حار رطب
سريع الانهضام الفصل الخامس في الفواكه الرطبة
العنب حار رطب مسهل للطبيعة التين حار رطب
الرطب حار رطب الرمان الحلو معتدل الحرارة والرطوبة
والحامض بارد يابس العناب حار رطب مسكن الدم

رطب

والريوب البارة المزوجة بالماء المبرد بالثلج
ويمنع ان يدخل في الحمام مرة بعد زخرطيل الحمى وتغتسل
بالماء الفاتر ويلطف غذاؤه يوما او يومين
فحي المطبقة نحذر وبهذا ما من عفونة الدم وما من كثرته
وغليانه وعلاجها المقدمة واخراج الدم الكثير وتبريد
المزاج بالماء [illegible]
مع رمان الحامض وان كانت الطبيعة يابسة فيسقى
ماء الاجاص والاعناب والتمر الهندي بالطبرزد والغذاء
مزورة المايش والقرع بدين اللوز وان كانت الطبيعة
معتدلة فالغذاء العدسية الحامضة وماء الحمص
بدهن اللوز والماش الصفراوي الذي داخل العروق

فهي الموقة وعلاجها الفصد واخراج الدم بقدر الحاجة
واسهال الطبيعة بالاجاص ماء الهندبا والشيرخشت
ويلزم العليل اقراص الكافور سحاده والشعير عند طلوع
الشمس واما الصفراوية التي تكون خارج العروق فتنقسم
الى خالصة وهي التي لا تزيد مدة نوبتها اثنى عشر ساعة
وهي الغب الدايرة وهي غير خالصة وهي التي تزيد نوبتها
عشر ساعات وهي شطر الغب وعلاج النوعين الفصد والقي
ووقت النوبة بالماء الفاتر والسكنجبين واسهال الطبيعة
بماء الفراكه والهندبا والخيار شنبر ونحو ذلك في
يوم الراحة يعطى ماء الشعير عدوة وعشاؤه ماء الشعير
التي يكون من داخل العروق معالجها الفصد واسهال

الطبع

في الماء الفاتر وسقي تمر الهندي طبخ فيه البنفسج وداء
والشعير القشر وفطن من اوراق الورد وقطع من الكثيرا
والتمر خذ من البنفسج ويوضع على صدره دايما خرقة مبلولة
بالماء الورد الذي حل فيه الصندل والكافور صيرا بالتبل
والغذاء السمك المشوي والمعمول السفيداج والخبز
الجيد والخيار والقثاء ولدمعالجات اخر مجموعة من
رتبة هذا المختصر المقالة العاشرة في قولنج الاعضاء
والاستريه المالوفة وهي تشتمل على فصول الفصل
الاول في الحب الملوخيا حار رطب في الدرجة الاولى
والشعير بارد رطب في الدرجة الاولى هو اقل غذاء
من الحنطة الجاورس بارد يابس في الدرجة الاولى

الحمص حار رطب في الدرجة الاولى العدس بارد في الدرجة الاولى
يابس في الثانية بقلها بارد يابس في الدرجة الاولى الحلبة
حارة في الدرجة الثانية يابسة في الدرجة الاولى الملوخية بارد
رطب في الدرجة الاولى الليمة حار رطبة الارز قليل حار قابض
وقيل بارد قابض السمسم حار ليين في الدرجة الاولى الخشخاش
بارد في الدرجة الاولى يابسة في الثانية بزر الكتان حار يابس
يابس في الدرجة الثانية السنبلج حار يابس في الدرجة
الثانية الفصل الثاني في اللحوم والبيض لحم الغنم حار رطب
بخلاف التيس فانه يابس لحم البقر بارد يابس لحم العجل
معتدل لحم الحيوان البري احر وايبس من لحوم الانسيان
اللاهلي لحم العصافير حار يابس لحم طير الماء بارد رطب من

فيدل على التجار قرحة واما المخاطي فيدل على خلط غليظ
واما التفري فسببه انعقاد رطوبة مستطيلة واما الحريفي
فهو شبيه بقطع الخيز المتقوع ويدل على ضعف المعدة
وسوء الهضم واما الرملي فيدل على حصاة منعقدة
او في الدم انعقاد واما الرمادي فيدل على بلغم او مدة
عرض لها بطول المكث تغير اللون واما التفري
الدموي فان كان بشديد المرارة دل على ضعف الكبد
والكان دون ذلك دل على جراحة في مجرى البول
وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب
والرسوب ينقسم الى بحسب المكان مالي غمام ومتعلق
اما الغمام فهو الطافي وسببه قلة النضج وصغير الريح

واما المتعلق فهو الواقف في الوسط وسببه قلة المارين
والمكدرين والراسب فيدل في الاكثر على الطبيع
على النضج وفي غير الطبيع على سوء الحال المقالة
الخامسة في تدبير الاصحاء وعلاج المرضى على وجه
وهي تشتمل على فصول الفصل الاول في تدبير
المأكول والمشروب اما الغذاء فيجب تعديل مقداره
والسكون بعده ولا يجوز الجمع بين الاطعمة المختلفة
في اكلة واحدة الا ان يكون المأكول وسطا فيحمل قوة
مالح او حريف وعلى العكس والاولى ان لا يدين انسان الا
على طعام واحد بل يخالف الاطعمة ويجب ان لا يعطل
الشهوة فانها توجب انصباب المواد الردية الى المعدة

العضو الذي يحم عليه اقوا باحتمامة الساقين الفصل
العاشر في الدق والاسهال والحقنة اما الدق فقد يكون
بالاورام واستعمال مخادرة فربما ضيف المستعمل او قد يكون
بالطعام فيبقى المعدة ويخفف ما يجاورها من الاعضاء و
اما الاسهال فيشترط فيه تقديم المليسات والسكون بعده
وشم الروائح المانعة من الغثيان كالسفرجل والتفاح
وان افرط الاسهال فليتناول ما يجسه وان شرب الدواء
المسهل فالاولى ان لا يحرك الطبيعة ان لم يحدث مرض مخالفا
مخالفا وان احدث فالاولى ان يبادر الى الحقنة
واما الحقنة فانها ليستفرغ ما في البطن والامعاء من
الاخلاط المقالة السادسة في امراض الرأس

محفوظ

وتتقبل عما فصل الفصل الاول في الصداع والشقيقة
الادواء وهذه الفصول اما ان يكون حارة او باردة اما الحارة
فتنقسم الى دموية وصفراوية فعلامة الدموية حمرة الوجه
والعين وحرارة الملمس وامتلاء العروق وعظم النبض
الغير ملائم فيها الفصد والحجامة واستعمال الاشياء الباردة
مثل شراب العناب والاجاص والتمر الهندي بالسكنجبين
وماء الورد والغذاء السمك النيمرشت واما الصفراوية فعلامتها
صفرة اللون ومرارة الفم وشدة الوجع والتهاب الراس
الوجع وحدة النبض وصفرة البول ومرارة الفم والبول
علاجها الاسهال بالتمر الهندي والاجاص والعناب
والسبستان والترنجبين والخيار شنبر وتبريد الرأس بماء ورق

معتدل الحرارة الرطوبة نافع نبيذ التمر والدبس اليمن
اما الشراب الربوب فالسكنجبين السكري الساذج بارد
نافع للمعدة ناقص للبلغم عنها والسكنجبين المتخذ بالاصول
بالبزور الكزحرارة نافع للمعدة شراب البنفسج معتدل الحر
والبرد رب السفرجل والتفاح باردان عاقدان للبطن
رب الجميز الحامض بارد مسكن للعطش رب الرمان
حار جيد للمعدة مسكن للغثيان رب التوت بارد
مطلق للطبيعة جيد للحرارة الفصل الثالث عشر
في الاتجات الجلنجبين السكري مقوي للمعدة مسخن لها
والعسل اقوى في الحرارة منه البنفسج المرى معتدل
الحر والبرد للبطن والزنجبيل المزبل بالعسل مسخن للمعدة

الهليلج الكابلي المربى بالعسل مقو للمعدة حافظ للشباب
السفرجل والتفاح المربيان مقويان للمعدة الحارة
يالبسان للاسهال الصفراوي الاترج المربى سخن
للمعدة الفصل الثالث عشر في احوال الطبخ
اما الاسفيذاجات فهي ليئة والخليات مجففة
والمركب منها مثل الزرباج معتدل واللبنيات
باردة يابسة والغذاء المتخذ من المياه المعصرة
كماء الحمص والسماق فقوتها مثل قوة ماء عصرها
واما الحلوى فالعسل معين
على الهضم والعجين غليظ مولد
للدم تمت الكتاب بعون الملك
الوهاب بتاريخ سنة ١٢

WMS. Or. 128

QĀNŪNCA FI-Ṭ-ṬIBB

(A résumé of *K. al-Qānūn*)

Maḥmūd b. 'Umar al-Jaghmīnī.

42 foll.; 225×140 mm. (140×45); 11 lines; ta'līq; damp-stained leaves; dated A.H. 1237/ A.D. 1821.

Begins:

. . . أما بعد فهذا مختصر مشتمل على زبدة مايجب استحضاره من صناعة الطبّ انتخبته من كتب المتقدمين ورتبته على عشر مقالات . . .

Ends:

. . . وأما الحلو فالعسلى معين على الهضم والعجينى غليظ مولد للسدد .
تمت الكتاب . . .

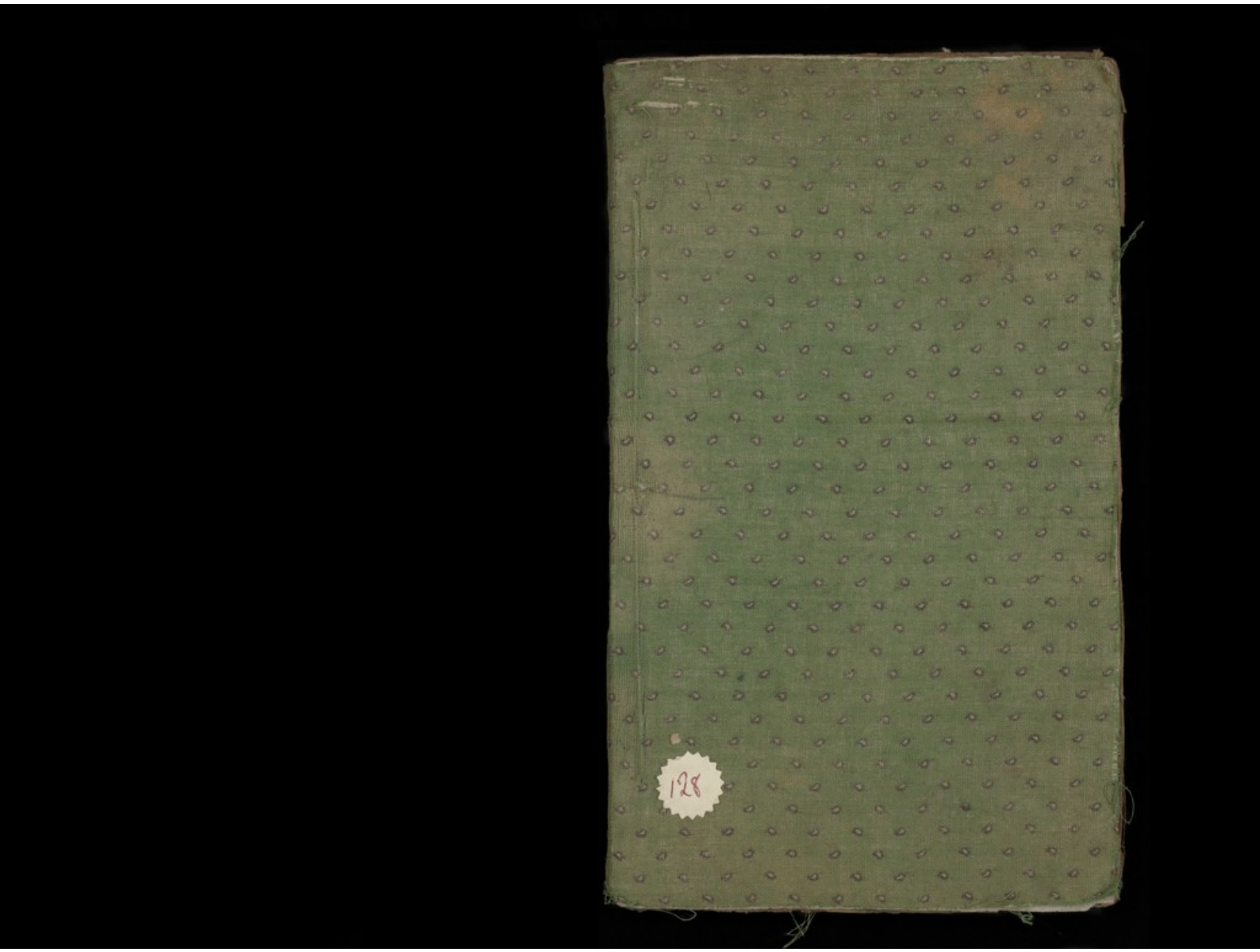
128

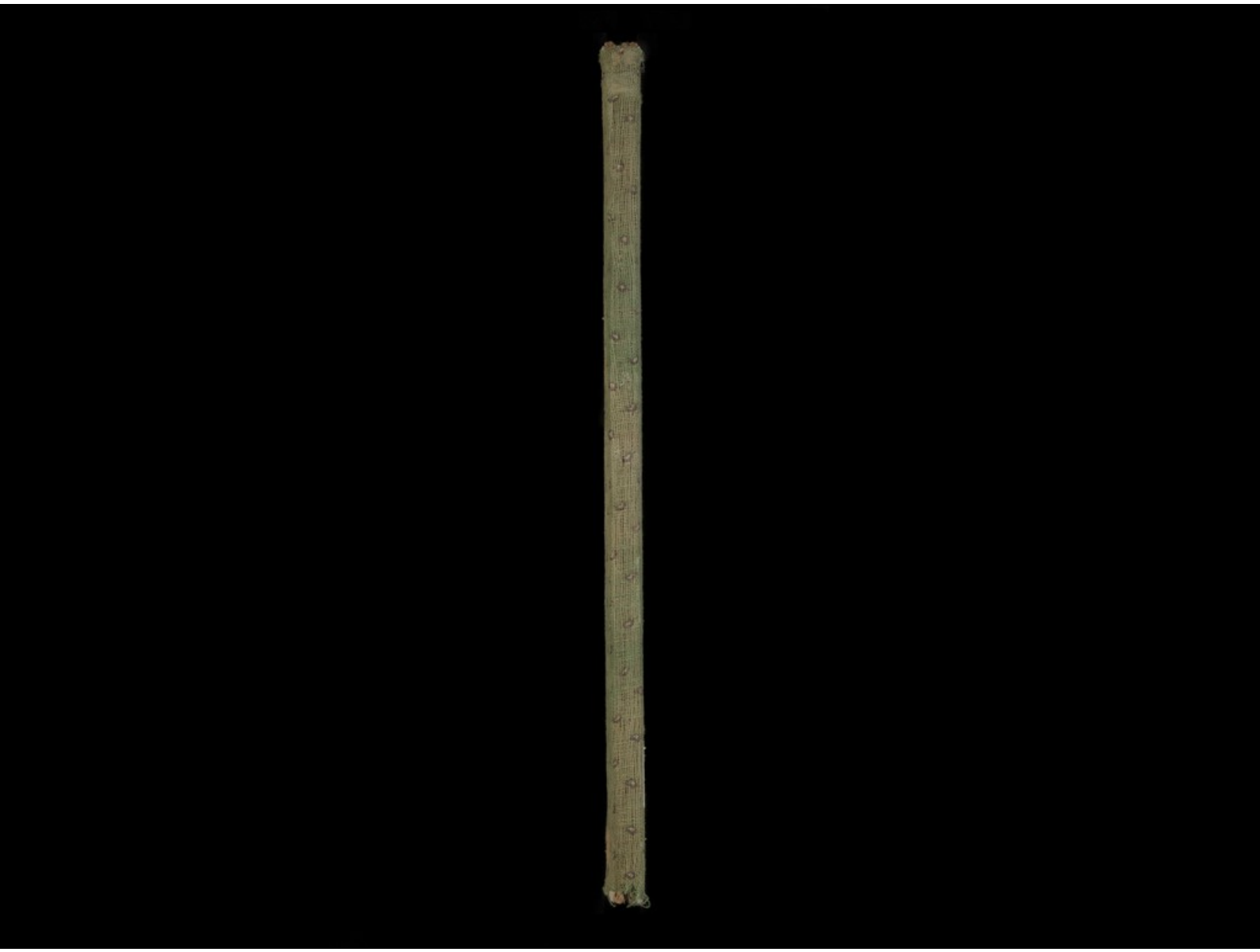

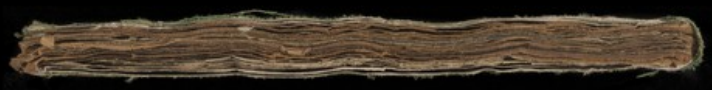

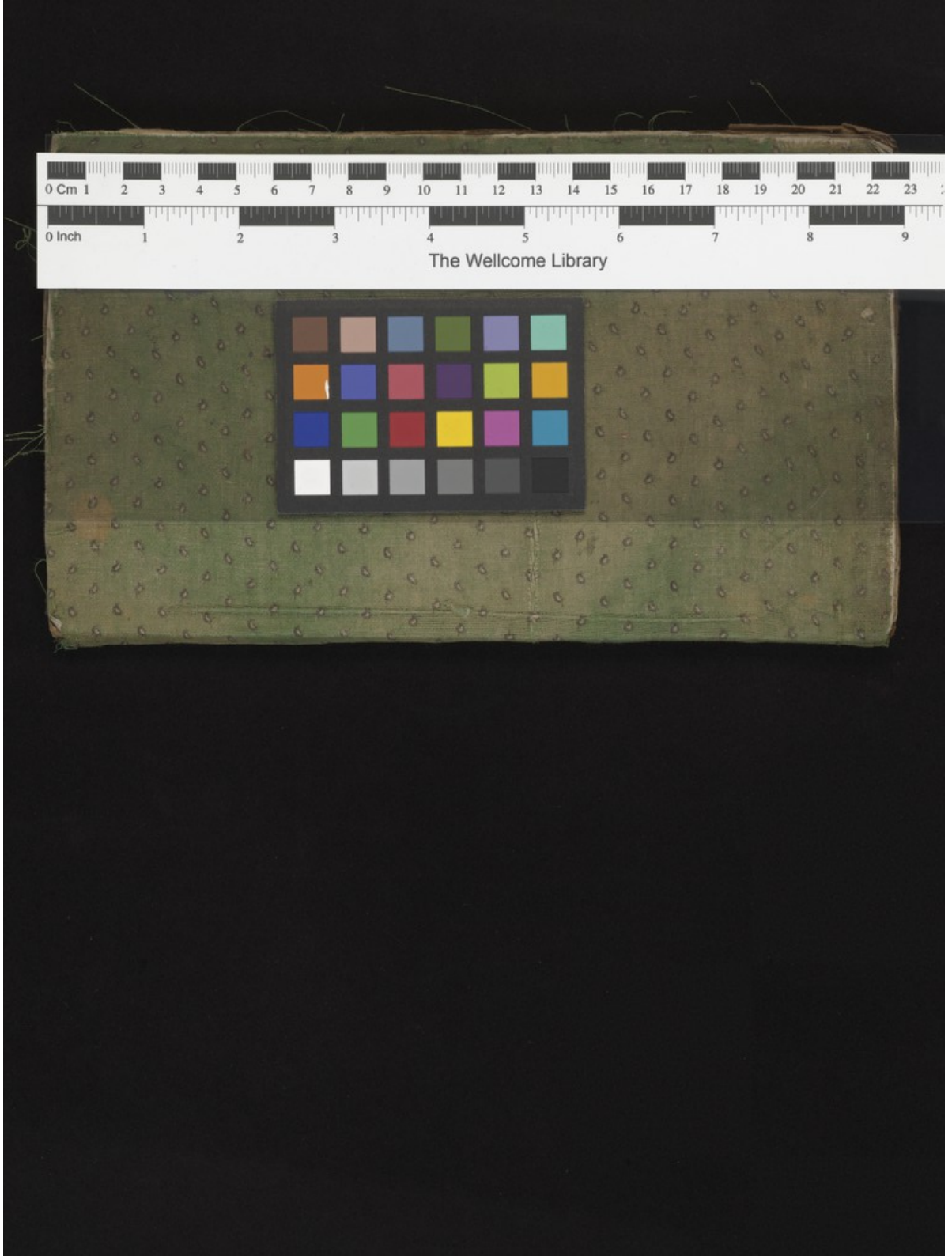
0 Cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23
0 Inch 1 2 3 4 5 6 7 8 9
The Wellcome Library